

## حماس تدشن حملة إخوانية قطرية ضد السعودية

المواقف من الدوحة وإخوان اليمن وراء التحول المفاجئ في خطاب حماس



حماس تنخرط في حملة الإخوان

ويقول الصواف إن السعودية لم تعر الجهود الدبلوماسية التي بذلتها حماس في ذلك الإطار أي أهمية، ما دفع الحركة أخيراً إلى إصدار البيان كي تعبر عما يجري داخل الأراضي السعودية. وتابع "الحركة كانت تريد أن تحل القضية بعيداً عن الإعلام، الأمر الذي استغرق شهوراً عدة، لكن إفضال المساعي دفعها للحديث عبر الإعلام".

ويتفق معه المحلل السياسي تيسير محبين الذي يقول إن السعودية، وأغلب دول الخليج، تعمل وفق نظرية "تجفيف المنابع (المالية)". وذلك لحصار الحركة وقطع الإمدادات والمساعدات التي تمثل العصب الرئيسي لبقيتها.

الحركة - أن علاقات الرياض بحماس كانت طيبة، قبل نحو عقدين من الزمن. وتأسست حركة حماس نهاية عام 1987 في قطاع غزة، على يد تنظيم جماعة الإخوان المسلمين في فلسطين. ولاحقاً، شكّل قادة تنظيم الإخوان "الفلسطينيين"، مكتباً سياسياً خارج فلسطين، اتخذ من العاصمة الأردنية، عمان، مقراً له.

ويعتبر الكاتب والمحلل السياسي مصطفى الصواف أن صمت الحركة على اعتقال الخضري، وغيره من الأفراد التابعين لحماس، جاء من باب إفساح المجال لدبلوماسيتها من أجل حل القضية، والإفراج عن المعتقلين.

مسؤولاً عن إدارة "العلاقة مع المملكة على مدى عقدين من الزمان، كما تقلد مواقع قيادية علياً في الحركة". وقال القيادي في الحركة، موسى أبو مرزوق، في تغريدة له على موقع تويتر، إن الخضري هو أول ممثل للحركة في السعودية.

ولم تذكر حماس تفاصيل حول عدد المعتقلين الفلسطينيين في السعودية، فيما لم تعقب السلطات السعودية على بيان الحركة.

وقال عدد من قادة حماس إن تأسيس تنظيم الحركة خارج فلسطين كان داخل الأراضي السعودية. وذكر القادة -ومنهم إبراهيم غوشة، الناطق السابق باسم

جماعات إرهابية، منها جماعة الإخوان وداعش والقاعدة، والترويج لأدبيات ومخططات هذه الجماعات عبر وسائل إعلامها بشكل دائم.

وتعتقد أوساط فلسطينية أن حماس فتحت على نفسها باباً لا يمكن إغلاقه، فاستهدفت السعودية لا يمر بسهولة ونتاجه ستكون عكسية، خاصة أن الرياض تمتلك مفااتيح كثيرة لإرباك حماس وعلى رأسها مفتاح التمويل المالي.

وقالت حماس، الإثنين، إن جهاز مباحث أمن الدولة السعودي، يعتقل منذ 5 أشهر القيادي محمد الخضري (81 عاماً) ونجله، موضحة أن المذكور كان

كشفت البيان الأخير الصادر عن حركة حماس الفلسطينية والذي تحدث عن اعتقال السعودية لأحد قادتها المدعو محمد الخضري، أن خطوة الحركة المعادية للرياض تصنف -وفق العديد من المتابعين- ضمن الحملة التي تشنها قطر وجماعة الإخوان المسلمين ضد المملكة العربية السعودية بسبب مواقفها الحاسمة من أنشطة الدوحة علاوة على مواقفها الواضحة من الأجندة التي ينفذها الإخوان وتحديداً حزب الإصلاح في اليمن.

ويعتقد متابعون للشأن الفلسطيني بين المملكة العربية السعودية وحركة "حماس"، أسوأ مراحلها، بعد إعلان الأخيرة عبر بيان أن الرياض تعتقل أحد قادتها، المدعو محمد الخضري، في وقت تقول فيه أوساط فلسطينية مطلعة إن حماس تنخرط في حملة تشويه إخوانية ضد السعودية، وأن قضية الاعتقالات لا تعدو أن تكون مبرراً ثانوياً.

ولفتت مصادر فلسطينية إلى أن حماس سكتت عن اعتقال الخضري لمدة تجاوزت أربعة أشهر، ولم تحرك إلا ضمن سياق يرتبط بالموقف السعودي من قطر وما يجري في اليمن، لافتة إلى أن حزب الإصلاح، الذي يمثل فرع الإخوان في اليمن بدأ في الأيام الأخيرة حملة إعلامية على الرياض، خاصة على

تويتر، بسبب رفضها الانسحاب وراء خطة الحزب لمواجهة المجلس الانتقالي الجنوبي وإجباره على وضع قواته تحت سيطرة الحكومة اليمنية التي يهيم عليها الإخوان بشكل جلي.

غزة (فلسطين) - بلغت العلاقات بين المملكة العربية السعودية وحركة "حماس"، أسوأ مراحلها، بعد إعلان الأخيرة عبر بيان أن الرياض تعتقل أحد قادتها، المدعو محمد الخضري، في وقت تقول فيه أوساط فلسطينية مطلعة إن حماس تنخرط في حملة تشويه إخوانية ضد السعودية، وأن قضية الاعتقالات لا تعدو أن تكون مبرراً ثانوياً.

ولفتت مصادر فلسطينية إلى أن حماس سكتت عن اعتقال الخضري لمدة تجاوزت أربعة أشهر، ولم تحرك إلا ضمن سياق يرتبط بالموقف السعودي من قطر وما يجري في اليمن، لافتة إلى أن حزب الإصلاح، الذي يمثل فرع الإخوان في اليمن بدأ في الأيام الأخيرة حملة إعلامية على الرياض، خاصة على

حماس تنخرط في حملة تشويه إخوانية ضد السعودية، وقضية الاعتقالات لا تعدو أن تكون مبرراً ثانوياً

وكان حزب الإصلاح يخطط لإرباك التحالف السعودي الإماراتي، لكن البيان المشترك الذي صدر الأحد الماضي من البلدين لتأكيد وحدة الموقف بشأن أحداث جنوب اليمن، أطاح بحساباته ودفع قياداته في الدوحة وإسطنبول إلى التحرك لاستهداف السعودية إعلامياً في مسعى لابتزازها.

تظاهرات مشجعي الهند  
اختبار لقدرة قطر  
على تنظيم المونديال

ونشر الإتحاد القطري لكرة القدم عبر حسابه على تويتر الإثنين خارطة توضح المداخل المخصصة للمشجعين من حملة البطاقات التي وزعت على ثلاث درجات، مخصصاً للبوابتين 8 و9 لمشجعي المنتخب الهندي.

وبالقرب من المدخل، سار مئات المشجعين الهنود في موقف للسيارات، في انتظار السماح لهم بالدخول، بينما كانت تتعالى من الداخل أصوات الجماهير وهي تتفاعل مع سير المباراة التي انتهت دون أهداف.

وما إن انتهى الشوط الأول حتى هرع المشجعين الهنود إلى البوابات مجدداً، وخصوصاً البوابتين 4 و5، محاولين تخطف عناصر الأمن لدخول الملعب، لكن الأبواب الأوتوماتيكية أغلقت سريعاً.

وقال أحدهم من حاملي التذاكر الذين لم يتمكنوا من الدخول "إذا كانوا لا يستطيعون التعامل مع الحشود، فلا يجدر بهم أن يمنحوا بطاقات"، مذكراً بأن قطر ستستقبل مئات الآلاف من المشجعين خلال منافسات كأس العالم التي ستستضيفها في عام 2022.

وتابع المشجع البالغ من العمر 24 عاماً ويعمل في قطر "دفعنا أموالاً ولدينا التذاكر"، علماً بأن ملعب جاسم بن حمد حيث أقيمت المباراة، لن يكون ضمن الملاعب الثمانية المضيفة للمونديال.

ودفع هذا الأمر مشجعين هنوداً إلى التذمر من أن منظمي المباراة منحوا مشجعي الفريق الضيف 8 بالمئة فقط من بطاقات الدخول للملعب، وهو الحد الأدنى الذي تسمح به قوانين حضور مباريات كرة القدم للفريق الزائر.

الدوحة - تحولت حادثة منع السلطات القطرية مشجعي الهند من مساندة منتخبهم في التصفيات المزدوجة المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023 إلى تشكيك دول العالم في قدرة قطر على النجاح في تنظيم المونديال.

ومنعت السلطات القطرية الثلاثاء، مشجعي منتخب الهند من مساندة منتخبهم في المباراة المذكورة.

وقفز مئات المشجعين الهنود فرحاً إثر انتهاء مباراة منتخب ضد قطر في الدوحة بالتعادل، محتفلين بانتزاع لاعبيهم نقطة ثمينة ضمن التصفيات المزدوجة المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

لكن "الإنجاز" الهندي طغت عليه خارج الملعب مظاهر ارتباك وازدحام بعدما واجه عدد من المشجعين الهنود صعوبات خلال محاولتهم حضور المباراة التي أقيمت على ملعب جاسم بن حمد بنادي السد، وشكا العديد من عدم السماح لهم بذلك رغم حيازتهم تذاكر الدخول لمشاهدة المباراة.

وحصل تدافع بين المشجعين عند المدخل الجنوبي للملعب بعد نحو عشر دقائق على انطلاق المباراة، وقد حمل هؤلاء تذاكر الدخول بينما كان رجال الأمن يحاولون احتواء الموقف.

وقال مشجع كرة قدم بريطاني طلب عدم ذكر اسمه "إنها فوضى"، مشيراً إلى أنه لم يتمكن من الدخول رغم حيازته تذكرة الدخول لمشاهدة المباراة.

وذكر ن تذاكر الدخول لم تحدد رقم البوابة التي يتم منها الدخول إلى الملعب الذي يتسع لنحو 15 ألف متفرج.

استياء شعبي من تباهي الحكومة العراقية  
بالنجاحات بعد مقتل العشرات في تدافع بكرلاء

وقدم المجلس في بيانه تعازيه لذوي الضحايا، كما أعلن "تعطيل الدوام الرسمي بالمحافظة ليومين".

عادل عبدالمهدي يقول إنه لولا خطة الطوارئ المتبعة خلال التعامل مع حادثة كربلاء، لحصلت فاجعة أكبر

ويقوم العراقيون الشيعة ماتم ومجالس عزاء في بغداد ومحافظات أخرى جنوبي البلاد، ذات الكثافة السكانية الشيعية، إحياء لذكرى وفاة الإمام الحسين خلال شهر محرم من كل عام.

ومعركة كربلاء أو "واقعة الطف"، استمرت 3 أيام وختمت في 10 محرم سنة 61 للهجرة، بين أتباع الحسين بن علي بن أبي طالب من جهة، وجيش يزيد بن معاوية من جهة أخرى.

ويرتدي أغلب الزائرين ملابس سوداء ويرفعون رايات حمراء وأخرى سوداء، دلالة على تأييد الإمام الحسين وأهل بيته، مع إطلاق هتافات "هيهات منا الذلة"، وهي جملة قالها الإمام الحسين قبل مقتله بواقعة الطف في كربلاء.

ويتهم رئيس الحكومة عادل عبدالمهدي في الفترة الأخيرة بأنه يتعرض لضغوط شديدة من ميليشيات الحشد الشعبي الموالية لإيران، خاصة أن ذلك يتزامن مع تحول مواكب كربلاء إلى مناسبة للاحتجاج على الفساد في العراق.

ومضى قائلاً "كان من الممكن أن تكون الفاجعة أكبر مما حصل، لكن الإجراءات التي اتخذت مدروسة، وكانت هناك خطة طوارئ طبقت فوراً".

وتابع عبدالمهدي "الإجراءات الطبية بشأن المصابين خلال التدافع كانت ممتازة وانتقلت الكثير من الأرواح".

ولفت إلى أن أغلب المصابين "تركوا المستشفى ولم يبق سوى عدد قليل من الجرحى".

وفي الشأن ذاته أعلن مجلس محافظة كربلاء، في بيان وصلت إلى وكالة الأناضول نسخة منه، "الحداد الرسمي 3 أيام على أرواح شهداء عاشوراء".

لم يكن موقفاً بذريعة أنه اقتصر على الظهور متباهياً بالنجاحات الأمنية التي حققها حكومته رغم الفاجعة الالهية التي حصلت جراء التدافع في كربلاء خلال إحياء ذكرى وفاة الإمام الحسين.

ومساء الثلاثاء، أعلنت وزارة الصحة العراقية أن حصيلة ضحايا التدافع بلغت 31 قتيلاً و102 من الجرحى.

وقال عبدالمهدي من كربلاء في تصريح لوسائل الإعلام إن "الإجراءات التي اتخذت خلال تدافع الزائرين في ركضة طويريج بكرلاء، كانت سريعة، وتمت بتناسيب عالية وتعاون كبير".

بغداد - أثار تصريح رئيس الحكومة العراقية، عادل عبدالمهدي بشأن فاجعة كربلاء التي راح ضحيتها 31 قتيلاً و102 من الجرحى، استياء البعض من المتابعين للشأن العراقي بعدما قال الأخير إنه لولا خطة الطوارئ المتبعة خلال التعامل مع حادثة التدافع التي وقعت بمحافظة كربلاء، لحصلت فاجعة أكبر.

فيما أعلنت محافظة كربلاء (جنوب)، الحداد الرسمي 3 أيام، على أرواح ضحايا حادثة التدافع التي وقعت الثلاثاء، أثناء تادية مراسم دينية قرب مرقد الإمام الحسين. ورأى العديد من العراقيين أن تدخل عادل عبدالمهدي



الحكومة تستميت في الدفاع عن الفشل